

## النشاط الصناعي في قارة أمريكا الشمالية

### Industrial activity of north America

#### خصائص الصناعة في القارة

تحتل قارة أمريكا الشمالية المركز الأول بين قارات العالم في الإنتاج الصناعي ، وتنتج الولايات المتحدة وكندا ما يزيد على ٣/١ (ثلث) الإنتاج العالمي ، وقد احتلت الولايات المتحدة محل المملكة المتحدة (بريطانيا) التي كانت تمثل المركز الأول في الإنتاج الصناعي خلال القرن التاسع عشر ويرجع ذلك إلى:-

- ١- وفرة وغنى القارة بالمواد الأولية اللازمة للصناعة سواء أكانت المواد زراعية أو معدنية.
- ٢- سعة الأسواق المحلية والعالمية.
- ٣- التعليم والإدارة الجيدين للمشاريع الصناعية.
- ٤- توفر رؤوس الأموال الكبيرة.
- ٥- التقدم العلمي والتكنولوجي الذي وصلت إليه والذي يعمل على تطوير وتحسين الإنتاج الصناعي.
- ٦- التطور في شبكة طرق النقل المائية والبرية والجوية والتي توفرت معها وسائل متطورة في نقل المنتجات الصناعية.

#### العوامل التي أثرت في تطور الصناعة في القارة

أ- **حجم الوحدات الصناعية:** تنتشر في كل من كندا والولايات المتحدة آلاف المصانع الصغيرة ، إلا أن سعة المشاريع الصناعية وانتشارها في الدولتين تتطلب استعمال البحوث العلمية الموجهة نحو تطوير الصناعة ، إن التوسع في حجم الوحدات الصناعية والسيطرة عليها واستعمال واسع للأجهزة الحديثة كالحاسبات الإلكترونية والاتصالات المباشرة بالتلفون والراديو ، واستعمال رؤوس أموال كبيرة كل ذلك أسهم في زيادة الإنتاج الصناعي في القارة.

ب- **المكننة:** استعملت المكنن وأنتشر تطبيقها في القارة على نطاق واسع إذ كان ذلك عاملا من العوامل التي ساعدت على تطور الصناعة والوصول بها إلى المستوى الذي هي عليه اليوم ، فضلا عن ارتفاع أجور العمال والعمل وتشجيع

أصحاب المصانع في البحث عن طرائق حديثة يمكن بواسطتها استعمال المكائن بدلاً من اليد العاملة ، كما إن ارتفاع مستوى المعيشة والقدرة الشرائية أسهمت أيضاً في إدخال الآلة في كل مجال فضلاً عن وجود عامل ثالث يتمثل في (سعة حجم السوق) والذي حفز أيضاً على تطبيق وسائل التكنولوجيا الحديثة على نطاق واسع فيما يعرف اليوم بإسم (الإنتاج بالجملة Mass producer) ومستخدمين الصناعة الحديثة كالأحزمة المتحركة Moving Belt والأجهزة الإلكترونية التي تعمل أوتوماتيكياً.

**ج- الإنتاجية:** يعد استعمال المكننة والتطور العلمي ومهارة العمال والإدارة العلمية المنظمة عوامل أساسية ساعدت على زيادة الإنتاج كماً ونوعاً وذلك شجع أصحاب رؤوس الأموال إلى استغلال ذلك في تطوير الصناعة الأمريكية بعد أن وجدت لها أسواقاً لتصريف هذه الزيادة في الإنتاج وما يعكسه ذلك من أرباح.

## التوزيع الجغرافي للأقاليم الصناعية في القارة

### ١- إقليم وسط ساحل المحيط الأطلسي:

يمتد على طول سواحل الأطلسي من مدينة (نيويورك) إلى مدينة (بالتيمور) وتتجه نحو الداخل إلى مدينة (نيويورك) ويتخصص في الصناعة الثقيلة والخفيفة.

### ٢- إقليم شمال الابلاش:

ويتركز حول مدينتي (سكرانتون) و (ويلكس - بار) يعمل حقل فحم الأكثر هي ولاية بنسلفانيا.

### ٣- إقليم جنوب نيو انكلاند New England:

ويتركز في منطقة نيوانكلند ، ماسيموت ، رودايلند Rodiland توجد أقدماء الصناعات منها الأقمشة الصوفية والقطنية والسلع الجلدية وأدخلت صناعة جديدة ، وتوجد مدينة بوسطن المركز الرئيس الإقليمي.

### ٤- إقليم وادي الموهاك:

يمتد هذا الإقليم من مدينة الباني Albany إلى روجستر Rochester في ولاية نيويورك على طول وادي الموهاك الذي يربط السواحل الشرقية بالداخلية والذي جعل من (نيويورك) أهم الموانئ التجارية على المحيط الأطلسي.

### ٥- إقليم وادي سانت - لورنس:

وهو نواة المنطقة الصناعية في كندا ومركزه مدينة مونتريال التي يقطنها (١٣%) من اليد العاملة الصناعية في كندا ويعتمد على القوة الكهربائية من المساقط المائية والذي جعل من (نيويورك) أهم الموانئ التجارية على المحيط الأطلسي.

## ٦- الإقليم الصناعي الداخلي الشرقي:

يضم وادي نهر أوهايو الذي يقع إلى شرق نطاق الذرة وإلى جنوب غرب أونتاريو في كندا، كان يعتمد على الصناعة التي تحتاج إلى المواد الأولية من المتطلبات الزراعية.

## ٧- إقليم شير - أيري:

يمتد حول مقاطعة مستخرج الفحم والحديد المنقول عن طريق البحيرات ، ويمتد من مدينة توليدي Toledo إلى مدينة (هاملتون) ومنها إلى أوهايو وهو قلب الصناعات الثقيلة في القارة.

## ٨- إقليم شيكاغو - ميشيجان:

تعد مدينة شيكاغو المركز الصناعي والوظيفي للإقليم ويضم أكثر من ٥% من اليد العاملة الصناعية.

## ٩- إقليم ميشيجان:

يعد من أهم الأقاليم الصناعية في صناعة السيارات ليس في القارة فقط دائماً وإنما في العالم ، ويضم أكثر من (٣٠%) من اليد العاملة التي تعمل في صناعة السيارات.

## ١٠- إقليم الصناعة في الغرب الداخلي:

ومركزه مدينة وينبك ومناپلس وسان بول وسانت لويس ، وهو مركز يقدم خدمة للأقاليم الزراعية أولاً ويسهم كمركز صناعي في منطقة المدوست Mid west في صناعة التعليب وطحن الحبوب ثانياً.

## ١١- إقليم الجنوب الشرقي:

ويقع جغرافياً حول الطرف الجنوبي لجبال الإبلاتش ، ويعتمد على القوة الكهربائية والنفط ويختص بالمنتجات القطنية وبالصناعات الكيماوية البلاستيكية.

## ١٢- إقليم تكساس والسهول المطلة على خليج المكسيك:

وهو منطقة صناعية حديثة النشأة وتتركز الصناعة فيه حول مدينة هوستن ، ولاس - فورت.

## ١٣- إقليم سواحل المحيط الهادي:

ويتركز في منطقة فانكوفر و ويوحن - ساوند ووادي كاليفورنيا وسان فرانسيسكو ولوس أنجلس وسان ديكو وتنتج الكثير من الصناعات منها صناعة المواد الغذائية والخشبية ومعدات الثلجات.

